

فقال فيه عن انس شهدناه في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ولم يسم رقية ولا غيرها وذكر الطبراني انها ام كلثوم فحصل في حديث الطبراني التبيين ومن قال كانت رقية فقد وهم واما ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف لها اسم انا تعرفت بكنتها وتزوجها عتيبة بن ابي لهب وفارقا قبل الدخول كما من قريما وروي ان عتيبة لما انفارق ام كلثوم جالي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كفت بدنيك وفارقت انتك لا تحبني واخذك فمرسطا عليه وشق قميصه وهو خارج نحو الشام تاجرا فقال صلى الله عليه وسلم اما في اسما الله تعالى ان يسلم عليك كلبه وفي رواية اللهم سلط عليه كلبا من كلابك وادب طالب حاضر فوجم لها فقال ما كان اغناك عن دعوة ابن ابي فخرج في تحريم قريش حتى نزلوا وكان هذا الشام يقال له الزرقا ليلفظان نعم الاسد تلك اللبلة تجعل عتيبة يقول يا ويل ابي هو والله اكلني كما دعي على محمد اقا بن ابي كبشة وهو بكته وانا بالشام فودي عليه الاسد من بين القوم فاخذ براسه ففدعه وفي رواية حيا الاسد يجعل يضم وجههم ثم يثني ذنبه فترجده ضربة واحدة فحدثه فقال قتلين ومات وفي رواية ان الاسد اقل يتخطا من حتى اخذ براس عتيبة ففدعه ذكره الدولة في ولما توفيت رقية

رقية خطب عملا بن عمر حفصة فزده فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرا ذلك علي خير لك من عثمان واذل عثمان علي خير لك منك قال نعم يا بني الله قال تزوجني انتك وازوج عثمان ابنتي فتزوج عثمان بام كلثوم سنة ثلاث من الهجرة وقال صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من عثمان ان الله يلهم في ان ازوجكها وماتت ام كلثوم سنة تسع من الهجرة وصلى عليه السلام عليها ونزل في حفرتها علي والفضل واسامة بن زيد وفي البخاري جلس صلى الله عليه وسلم على القبر وعيناه تذرفانا وقال هل فيكم من احد لم يقارف اللبلة قال ابو طلحة انا فقال انزل قبرها فترلا وقد روي ذلك في رقية وهو وهم فانه عليه الصلاة والسلام كان حال موتها في غزوة بدر كما هو وغسلتها اسانبت عيسى وصغيفة بنت عبد المطلب وشهدت ام عطية غسلها ووروت قوله صلى الله عليه وسلم غسلها ثلاثا او خسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رقت بما وسده واجعلن في الاخرة كما في ماذا فرغتن فاذا نقي فلما فرغنا اذناه فالقي النياح قومها وقال اشعر بها اياه ماتت وحضرتها ثلاثة فزاد والقينا خلفها قال والحصى الازار واشعر بها ابي اجعلته شعراها الذي يلي جسدها وذلك هو الشعر وما فوقه الدثار وقال صلى الله عليه وسلم لعثمان لما ماتت ام كلثوم لو كانت